مركز المنبر
للدراسات والتنمية المستدامة
ALMANBAR CENTER FOR STUDIES
AND SUSTAINABLE DEVELOPMENT

# من يُزوّد "إسرائيل" بالأسلحة؟

لكاتب: أنطوانيت رادفورد

المصدر: موقع "سي إن إن" الأميركية نشر بتاريخ 16 تشرين الأول

## عن المركز

**مركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة، مركز** مستقلٌّ، مقرّه الرئيس في بغداد. رؤيته الرئيسة تقديم وجهة نظر ذات مصداقية حول قضايا السياسات العامة والخارجية التي تخصّ العراق بنحو خاصٍ ومنطقة الشرق الأوسط بنحو عام – فضلاً عن قضايا أخرى – ويسعى المركز إلى إجراء تحليل مستقلّ، وإيجاد حلول عمليّة جليّة لقضايا تهمّ الشأن السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي، والثقافي.

لا تعبر الآراء الواردة في المقال بالضرورة عن اتجاهات يتبناها المركز وانما تعبر عن رأي كتابها

**حقوق النشر محفوظة لمركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة**

**https://www.almanbar.org**

**info@almanbar.org**

# من يُزوّد "إسرائيل" بالأسلحة؟

الكاتب: أنطوانيت رادفورد

المصدر: موقع "سي إن إن" الأميركية نشر بتاريخ 16 تشرين الأول 2024 [1]

حذّرت الولايات المتحدة إسرائيل من أنها قد تتوقف عن تزويد "إسرائيل" بالأسلحة ما لم يتحسّن الوضع الإنساني في غزة.

هذه ليست المرّة الأولى التي يُهدّد فيها الحليف الرئيسيّ لـ "إسرائيل" بوقف إمدادها بالأسلحة. ففي شهر أيّار الماضي، قال الرئيس الأميركي جو بايدن، إنّه سيوقف بعض شحنات الذخيرة إلى "إسرائيل"، في حال استمرار هجومها على مدينة رفح جنوب قطاع غزّة.

والتحذير الأخير، يقول إن أمام "إسرائيل" 30 يوما لتحسين الوضع الإنساني على الأرض، أو المخاطرة بانتهاك القوانين الأمريكية التي تحكم المساعدات العسكرية الأجنبية، لكن إدارة بايدن ، في الواقع، لم تفعل ذلك . في حين خفضّت دول أخرى بشكل كبير مساعداتها العسكرية ل "إسرائيل" خلال العام الماضي، فالولايات المتّحدة لم تفعل ذلك.

فيما يلي تفصيل الدول التي تزود "إسرائيل" بالأسلحة:

## الولايات المتّحدة

تتصدّر الولايات المتّحدة لائحة مُوردي السلاح إلى "إسرائيل". ففي العام الماضي، بلغت واردات "الجيش" الإسرائيلي نسبة 69% من الأسلحة الأميركية. ووفقاً لتقرير حول عمليّات نقل الأسلحة الدولية أصدرهُ معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (SIPRI)، تأتي ألمانيا في المركز الثاني بنسبة 30%، تليها إيطاليا بنسبة 0.9%، ثمّ بريطانيا وفرنسا وإسبانيا كمساهمين أصغر.

وذكر مركز الأبحاث المذكور أنّ الأسلحة الأميركية، قد "أدّت دوراً رئيسياً في الأعمال العسكرية الإسرائيلية ضد حماس وحزب الله على حدّ سواء"، مُشِيراً إلى أنّه في نهاية عام 2023، تمّ تسليم آلاف القنابل والصواريخ الموجّهة من الولايات المتّحدة إلى "إسرائيل"، من ضمنها الطائرات المقاتلة من طراز F-35 و F-15 في كانون الثاني 2024.

ومؤخّراً، وجدت شبكة "سي إن إن"، أنّ قنابل أميركية الصنع تزن 2000 رطل استخدمت على الأرجح في العدوان الإسرائيلي، في قتل المدنيين و اغتيال الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله.

[1] Who supplies Israel with weapons?. https://edition.cnn.com/2024/10/16/middleeast/where-israel-get-its-weapons/index.html

كما تُقدّم الولايات المتّحدة مُساعدات مالية لـ "إسرائيل"، حيث قدمت أكثر من 130 مليار دولار مُنذ عام 1948، وفقاً لبيانات وزارة الخارجية الأميركية. وفي عام 2019، وقّعت واشنطن مع "تل أبيبَ" مُذكّرة تفاهم تضمن لها سنوياً مبلغ 3.3 مليار دولار من برنامج التمويل العسكري الأجنبي، مع 500 مليون دولار أخرى للدفاع الصاروخي.

## ألمانيا

مُساهمة ألمانيا في تزويد "إسرائيل" بالسلاح في عام 2023 بلغت نسبة 30%، لكنها انخفضت إلى حدّ بعيد خلال العام الجاري، الذي شهد أيضاً رفض محكمة العدل الدولية، طلباً من نيكاراغوا يُلزمُ ألمانيا بوقف تقديم المساعدات العسكرية لـ "إسرائيل". وكان أحد أسباب رفض المحكمة الطلب هو أنّ المساعدات العسكرية الألمانية لـ"إسرائيل" قد انخفض فعلاً بالتزامن مع صدور قرار المحكمة، من حوالي 200 مليون يورو (220 مليون دولار) في تِشْرِين الأول 2023 إلى مليون يورو (1.1 مليون دولار) بحلول وقت الحكم في آذار من هذا العام.

ولكن، مُنذ أيام قال المستشار الألماني أولاف شولتس، إنّ بِلاده لم تتوقّف عن تزويد "إسرائيل" بالأسلحة، وسوف تستمرّ بذلك، وأنّ ألمانيا ستسلم شحنات جديدة من الأسلحة إلى "إسرائيل" في المستقبل القريب.

تاريخياً الأمن الإسرائيلي عنصراً أساسياً في السياسة الخارجية الألمانية، وذلك بسبب "المحرقة النازية" ضد اليهود خلال الحرب العالمية الثانية.

## إيطاليا

إيطاليا قدّمت طائرات مروحية وبنادق لـ"إسرائيل"، وفقاً لـ"معهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلام"، وهي شريكة "دولة" الإحتلال في برنامج الطائرات المقاتلة من طراز طراز F-35، التي تصنع بعض قطع الغيار. ومع ذلك، قال وزير الخارجية أنطونيو تاجاني لوسائل الإعلام المحلّية في بداية العام الجاري، أنّ إيطاليا أوقفت شحنات الأسلحة إلى إسرائيل مُنذ 7 تشرين الأوّل من العام الماضي. وأضاف المعهد أنّ اتّفاقات نقل الأسلحة الموقّعة بين البلديّن لا تزال قيد الاحترام من قبل الطرفيّن.

وقالت مُنظّمة "باغيلا بوليتيكا" الرقابية في إيطاليا، إنّ شركات البلاد باعت أسلحة بنحو 129 مليون دولار تقريباً لـ"إسرائيل" خلال العقد الذي سبق في عام 2022.

## المملكة المتّحدة

تقول الحكومة البريطانية إنّ "صادراتها من السلع العسكرية إلى إسرائيل مُنْخَفِضَةٌ". وإنّها منحت تراخيص تصدير السلاح إلى "تلّ أبيب" بقيمة 23.42 مليون دولار في عام 2023. كذلك، علّقت المملكة المتّحدة بعض التراخيص بعد تولّي حكومة "حزب العمال" السلطة في تموز، حيث خلص تقييم رسمي إلى وجود خطر واضح من إمكانية استخدام الأسلحة "لارتكاب أو تسهيل انتهاك خطير للقانون الإنساني الدولي".

وتقول الحكومة البريطانية إن "صادراتها من السلع العسكرية إلى إسرائيل منخفضة". وأوضحت إنها منحت تراخيص بقيمة 23.42 مليون دولار في عام 2023. ومع ذلك، علّقت المملكة المتحدة بعض التراخيص للمعدات العسكرية لإسرائيل خلال العام الماضي.

لكنّ السلطات البريطانية لم تُعلق توريد بعض أجزاء طائرات بدون طيار أو المقاتلة من طراز F-35، أو المعدات التي تستخدم في شؤون التدريب العسكري .

## إسبانيا

أصدرت وزارة الخارجية والاتّحاد الأوروبّي والتعاون الإسبانية بياناً صحفياً في شباط الماضي، أشارت فيه إلى أنّ الحكومة لم تورد أسلحة إلى "إسرائيل" مُنذ 7 تشرين الأول من العام الماضي. وفي 11 تشرين الأول دان رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز ما وصفهُ بِالهجوم الإسرائيلي "غير المقبول" على لبنان، وحثّ المجتمع الدولي على وقف صادرات الأسلحة إلى "إسرائيل". وقال: "نحن نُشدّد على الطلب الملحّ للحكومة الإسرائيلية لوقف أعمالها العدائية التي تنتهك القانون الدولي والإنساني من خلال غزو بلد آخر."

## فرنسا

في حين أنّ فرنسا زودت "إسرائيل" تاريخياً بالأسلحة، إلاّ أنّ العلاقة بين البلدين توتّرت في الأسابيع الأخيرة حيث دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى إيقاف صادرات السلاح إلى "إسرائيل" في مُحاولة للضغط من أجل وقف إطلاق النار في لبنان وغزّة. وفي تشرين الأول، دعا ماكرون إلى التعليق الكامل لبيع السلاح "المستخدم في الحرب على غزّة"، وشدّد على أنّ فرنسا لم تشارك في توريدها. ووفقاً لمعهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام، لا تظهر في بياناتها أي صادرات فرنسية من الأسلحة الرئيسية إلى "إسرائيل" من عام 2019- 2023، لكنها تشير إلى أن فرنسا زودت مكونات للأسلحة الى "إسرائيل".

***